إدراك المخاطر لدى طلبة جامعة كربلاء

زهراء حسين صالح أ .د رجاء ياسين عبدالله

يهدف البحث إلى: التعرف على إدراك المخاطر لدى طلبة الدراسات الأولية جامعة كربلاء . فضلا عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في إدراك المخاطر لدى طلبة الجامعة بحسب متغيري (الجنس و التخصص) ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثون ببناء اداة البحث: مقياس إدراك المخاطر تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الاساسية تتألف من (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة كربلاء ، تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب استعمل الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي ، بأسلوب العلاقات الارتباطية ، و ذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بإستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS توصلا الباحثون الى النتائج الآتية:

توصل البحث للنتائج من حيث إدراك المخاطر الى أن طلبة جامعة كربلاء لديهم مستويات دالة احصائياً على مقياس إدراك المخاطر. و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الجنس و التخصص) .

الكلمات المفتاحية (الإدراك ، المخاطر)

The research aims to: Identify the perception of risks among students of primary studies at the University of Karbala. In addition to the statistically significant differences in the perception of risks among university students according to the variables (gender and specialization). To achieve the objectives of the research, the researchers built the research tool: Risk Perception Scale The research tools were applied to the basic research sample consisting of (400) students from the University of Karbala, the sample was chosen by stratified random method with a proportional method. Correlation, due to its suitability in achieving the objectives of the research, and after data collection and statistical analysis using the SPSS statistical package for social sciences, the researchers reached the following results:

The research found the results in terms of risk perception that the students of Karbala University have statistically significant levels of risk perception scale. And there were no statistically significant differences between the variable (gender and specialization).

الفصل الأول : التعريف بالبحثِ

أولاً: مشكلة البحــث Problem of The Research:

يعاني المجتمع من مشاكل مروعة مع زيادة التعقيد التكنولوجي و الاجتماعي ، فأصبح مجتمعُ اليومِ مجتمعَ المخاطرة ، بدءاً من حوادث الطرقات، إلى الجريمة بكل أنواعها من قتل وسرقة ، إلى مشكلة تعاطي المخدرات وجميع السموم، وفساد الأغذية، وانتشار الأمراض والأوبئة، وتلوث البيئة ومشكلات البطالة والفقر ، واصبحت التنمية التي شغلت ولعقود كثيرة عقول المفكرين الاقتصاديين والاجتماعيين والسياسيين محل اتهام، كونها أدت إلى زيادة فقر الإنسان في مجتمعه وبؤسه وانعدام أمنه بدلاً من أن تؤدي إلى رفاهيته وتحقيق أمنه ، وما نتج عن

ذلك من عدم استقرار الفرد والمجتمع . (اولريش بيك ، 2006 ، 150) هذا ما اكدته الأبحاث والدراسات ومنها تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2009 في أن الألفة و التحكم والسيطرة من العوامل الهامة المؤثرة على إدراكنا للمخاطر ، والتي قد تؤثر على سلوكنا العام في المخاطر ، مما يمنحنا حرية الحركة لتحملها .زيادة على ذلك أن مخاوفنا تتغير بمرور الوقت ما يثير قلقاً عميقاً اليوم قد لا يحظى باهتمام كبير في وقت لاحق و قد تكون المخاطر الأخرى مصدر قلق كبير. يؤكد تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2009 بأن هناك سبعة مخاطر تهدد الإنسان وتتمثل في التلوث البيئي و الإرهاب الدولي ، النزوح السكاني ، تدهور النظام المالي العالمي ، تفشي الأوبئة ، تجارة المخدرات ، و الاتجار بالبشر. (Abraham & Sheeran,2015 , 75) وهذا ما لمسته الباحثة كونها تعيش في مجتمع مليء بالمخاطر، ويعيش فيه شريحة كبيرة من طلبة الجامعة الذين هم جزء لا يتجزأ من المجتمع؛ فمن الطبيعي أن يتأثروا بما يحيط بهم من مخاطر على عدة مستويات سواءً كانت صحية أو بيئية أو أمنية، مما قد يجعل كثير من الطلبة غير راضين عن حياتهم او غير مستمتعين بالحياة بسبب غياب الاستقرار النفسي وعدم الشعور بالأمن. لذا جاء هذا البحث كمحاولة علمية للإجابة عن التساؤل الآتي:

هل طلبة الجامعة لديهم إدراك للمخاطر ؟

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research:

قد أصبح مفهوم أدراك المخاطر عاما وشاملاً لمختلف جوانب حياة الأفراد والمجتمع والدول والحضارات، فإحساس الفرد وأدراكه للمخاطر يزداد يوما بعد يوم. ومع زيادة التعقيد التكنولوجي والاجتماعي، تلعب المخاطر دوراّ مهماّ في عالمنا المترابط، ولإدارتها بحكمة، نحتاج إلى الاعتراف بطبيعتها الذاتية. ((Horrath, 1992, 883

وقد تنوعت المخاطر، فبعضها قد تحدث يومياً و هي واضحة للعيان، كما هو الحال بالنسبة لحوادث الطرقات والحرائق ، أو التعرض للعنف اللفظي و البدني ، والذي قد يحدث بالبيت أو بالشارع أو في اماكن العمل . كما نشاهد توسع المخاطر إلى الآفات الاجتماعية كالإدمان على الكحول و المخدرات. و قد يصل الأمر إلى مخاطر أعلى مرتبطة بسلامة الدولة و المقومات الثقافية و الحضارية للأمة ، كالتهديد الموجه للغة العربية أو العقيدة الاسلامية و ما يشكل ذلك من خطورة . وهو ما أدى إلى الحاجة لتضافر الجهود و التعاون بين مختلف الأجهزة الأمنية و مؤسسات التعليم ، من رياض الأطفال إلى الجامعة ، و جهود الأجهزة الإعلامية ، من أجل رفع مستوى الوعي الأمني عند التلاميذ و الطلبة ، ومن ثم المساعدة على نشره في المجتمع عموما . (Glahz. et .al . ,2016)

ان ما يميز مجتمع المخاطر الحديث هو أن المخاطر لا تقتصر على بلد واحد . في عصر العولمة ، بل تؤثر هذه المخاطر على جميع البلدان و جميع الطبقات الاجتماعية . فعواقبها عالمية و ليست شخصية فقط وإن العديد من أشكال المخاطر المصنعة ، مثل تلك المتعلقة بصحة الإنسان و البيئة ، عبر الحدود الوطنية . وفي المجتمع الحديث تنتج المخاطر من مصادر الثروة . على وجه التحديد فالصناعة و آثارها الجانبية تنتج مجموعة واسعة من العواقب الخطرة ، بل والمميتة على المجتمع ، ونتيجة للعولمة فأن المودم لا تقتصر على الزمان والمكان ، حيث يشير المكان (الى امكانية تأثير حادث ننوي في منطقة جغرافيا واحدة على العديد من الدول الأخرى) اما الوقت (فيتمثل بإمكانية أن يكون لحادث نووي آثار وراثية قد تؤثر على الأجيال القادمة) بينما تكون الطبقة الاجتماعية هي مركزية في المجتمع الصناعي و المخاطر أساسية لها . (، 2006 ، 225 , Ulrish Beck)

بناءً على ما تقدم يمكن تحـديد الأهمية النظرية للبحث بما يأتي :

1- تظهر أهمية هذا البـحث من طبيعة المتغيرات التي تناولها ألا وهي (إدراك المخاطر) ؛ إذ يعد موضـوع البحث الحالي من المواضيع الحديثة نسبياً ، فلم تتمكن الباحثة على حد علمها من العثـور على أي دراسة سابقة .
2- تسليط الضـوء على أحد متغيرات الإدراك وهو إدراك المخـاطر، وتوضـيح أهميتـه فـي كيفيـة مواجهـة المخاطر و إدارتها بشكل عام .
3- يحـاول البحث معرفـة إدراك المخـاطر بشكل عـام باعتبارهـا عـاملاً هامـاً يمكن الطـلبة من النجـاح فـي الحياة والقدرة على مواجهة الصعوبات.
4- تقديم إطـار نظـري لمتغيـري البحـث (إدراك المخـاطر) ، وتسليط الضـوء عليـه لغرض إغنـاء المكتبـة التربويـة والنفسـية بشكل عـام بالمعلومـات النظريـة لهـذا المتغيـر ، وسـد الفـراغ ولـو كـــان جزئيـاً ، ممـا يمكـن للدارسين في اختصاص علم النفس العام والعلوم التربوية والنفسية الاستفادة منها في اجراء بحوث أخرى .
5- يرفد البحث الحالي المكتبة المحلية بأداة بحث جديدة يمكن أن تحقق إفادة للباحثين في الدراسات القادمة .

أما الأهمية التطبيقية للبحث تتحدد بما يأتي :

1- عدم وجود دراسات التي تناولت متغير البحث (إدراك الخاطر)
2- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في اعداد برامج للخدمات الارشـادية يكفل التغلب علـى صـعوبات الادراك لدى طلبة الجامعة.
3- يوفر مقياس لأدراك المخاطر
4- الاستعانة بنتائج الدراسة الحالية في وضع برامج تدريبية لمعرفة عملية الادراك لذوي مستوى الادراك المنخفض .

ثالثاً : أهداف البحث Aims of the Rresearch:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- إدراك المخاطر لدى طلبة الدراسات الأولية في جامعة كربلاء.
2- إدراك المخاطر وفقاً للنوع والتخصص

رابعاً : حدود البحث Research Limitation:

1- الحدود البشرية : يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة الجامعة.
2- الحـدود المكانيـة : جامعـة كـربلاء (الدراسـة الصـباحية) ذكـور و انـاث و لتخصـص العلمـي و الانساني .
3- الحدود الزمنية : العام الدراسي (2021 – 2022) .
4- الحدود العلمية : تشمل متغير الدراسة في إدراك المخاطر.

خامساً : تحديد مصطلحات البحث Terms Definition:

(أولريش بيك (Ulrish Beck, 2006) إنه الحكم الذاتي الذي يتخذه الفرد إزاء المخاطر البيئيـة والصـحية والأمنية زائداً الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية التي تحدث في المجتمع. (Ulrish Beck, 2006,8)

تبنت الباحثة تعريف (أولريش بيك – Ulrish Beck, 2006) لأنها اعتمدت نظريته فضلاً عن كونه أقرب التعاريف للبحث الحالي. **التعريف الاجرائي :**هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب المفحوص من خلال استجابته على الفقرات مقياس إدراك المخاطر المعد والمعتمد في البحث الحالي .

الفصل الثاني : إطار النظري ودراسات سابقة

أولريش بك ولد في 15 ماي 1944 ببولندا ويعد هو أول من صاغ مصطلح علم اجتماع المخاطرة، بدأت شهرته مع اصدار كتابه مجتمع المخاطر: نحو حداثة جديدة عام 1986. علم اجتماع المخاطر هو ذلك العلم الذي يهتم بفهم و تفسير ظاهرة المخاطرة بأسبابها و نتائجها في السياق التاريخي و المجتمعي ككل ، تفسيرا سوسيولوجيا . يرى أولريش بيك أن "مجتمع المخاطرة " قد ظهر مع منتصف القرن العشرين ، و هو مجتمع ساخط على تبعات الحداثة السلبية ، يبحث في كيفية إدارة المخاطر (Risk management) و الأخطار بالوقاية و العلاج معا . و هو ما أوضحه في كتابه (مجتمع المخاطرة) الذي كتبه عام 1986 ، مشيرا إلى أن مجتمعات النصف الثاني من القرن العشرين باتت مرغمة على مواجهة سلبيات الحداثة و إيجاد الحلول و البدائل المناسبة لمجابهة تحدياتها و إدارتها، و هو ما أسماه ب " عقد المخاطرة " اي مدى القدرة على التحكم في التهديدات و الأخطار الناجمة عن الصناعة و القدرة على تعويضها . و يعرف أولريش بيك مجتمع المخاطر بأنه "حالة من توافق الظروف أصبحت فيها فكرة إمكانية التحكم في الآثار الجانبية و الأخطار التي يفرضها اتخاذ القرارات محل شك " . و هنا نلاحظ أن المخاطرة مرتبطة باتخاذ القرار بشأن سلوك ما قد يحقق لنا : إما فرصة و إما خطرا . و مع تفاقم المخاطر و الأخطار مقابل الفرص فإن مجتمع المخاطرة بات يعيش حالة من عدم الأمان و أيضا الشك و فقدان اليقين بخصوص إمكانيته و مقدرته على مواجهة تلك المخاطر (risks) و الأخطار (dangers) و التحكم فيها مكانيا و زمنيا . و لهذا يتفق علماء المخاطرة على أن عالمنا اليوم يعيش حالة من فقدان اليقين العالمي .

أما أولريش بيك فينطلق في نظريته من ثلاث منظورات و هي :

1- العولمة : حيث عملت على عولمة المخاطر و الأخطار و تجسيد اللحظة (اللا قومية) مع تراجع الدولة القومية ، فبات ضروريا أن يتم فهم المخاطر في سياق عالمي و هو ما يسميه ب " الكوزموبوليتانية المنهجية " ، بعدما كانت تفهم في سياق قومي داخلي " القومية المنهجية " .

2 - التصوير و الإخراج : و هو يعني أن المخاطرة و التي هي أمر كارثي متوقع و متنبأ به يتم إخراجه و تصويره بوصفه " توقعا ذَا مصداقية " ما يكسبه الصفة " الحقيقية " فيشكل صورة نمطية ذهنية في عقول الناس بأن الكارثة حاضرة بينهم ، اي أن مستقبل الكارثة حاضرا ، الأمر الذي يهدف غالبا إلى منعها و تفاديها .

و التصوير السينمائي للمخاطرة لا يعني تزوير الحقيقة من خلال تزوير مخاطر غير حقيقية و انما هو عرض سياسي -إعلامي للجمهور و للعالم حتى يدركوا مستقبل المخاطرة و منه يتم تفادي الوقوع في الكارثة من خلال التأثير على القرارات الحالية ، و حسن إدارة الوضع و التحكم فيه

3 - المقارنة بين المخاطر البيئية و الاقتصادية و الإرهابية : بحيث أن بيك انطلق في تحليله من ثلاث منطقيات للمخاطر الكونية و هي : مخاطر بيئية - مخاطر اقتصادية مالية - مخاطر الإرهاب . فاعتبر أن

المخاطر البيئية و الاقتصادية تأتي (صدفة) اي عن حسن نية ، أما مخاطر الإرهاب فهي (مقصودة) أي عن سوء نية.

و يربط بيك كل هذه المخاطر بثقافة المجتمع الناشئة فيه وفق ما أسماه ب " الإدراك الثقافي للمخاطرة " و هو أن كل مجتمع له تقييمه الخاص لمستوى المخاطرة و درجتها ، و كلما قلت إمكانية تقدير الخطر اكتسب الإدراك الثقافي المتنوع للمخاطرة ثقلا أكبر. لذلك فالإدراك الثقافي للمخاطرة مصطلح هام في نظريته تعني أن لكل مجتمع نظرته وتقييمه للمخاطر التي تواجهه وكذلك الدرجة التي يمنحها كل مجتمع للخطر، فقد تكون بعض المخاطر عند بعض المجتمعات كبيرة وصعبة الحل كأزمة الماء الصالح للشرب بينما هي في مجتمعات لا تعد مشكل يجب الوقوف عنده والانشغال به. (Ulrich Beck, 1986)

الدراسات السابقة:

ركزت دراسة أجراها "لورفا، أوتو، جونتايو، ايندیلي ، كولولى، جاندى وآخرون" على فحص دور إدراك الخطورة كُمتغير ُمعدل للعلاقة بين المعرفة عن كوفيد 19 والسلوك الوقائي. تكونت عينة الدراسة من (1500) مشاركاً من نيجيريا، بمتوسط ُعمر(27,43) انحراف معياري (75و9) ، وبلغت نسبة الإناث (70%و42) ، بينما بلغت نسبة الذكور . (75,3) قد تكونت أدوات الدراسة من مجموعة استبيانات عبر الإنترنيت ، تضمنت مقياس إدراك الخطورة، ومقياس السلوكيات الوقائية. أظهرت نتائج الدراسة دور إدراك خطورة وباء كوفيد 19 في تعديل العالقة بين المعرفة عن الفيروس والقيام بالسلوكيات الوقائية، حيث ارتبطت امتلاك المعرفة الصحيحة لـ كوفيد 19 بزيادة المشاركة في السلوكيات الوقائية من خلال إدراك خطورة الفيروس لدى عينة الإناث فقط .

)
(Lorfa,Ottu,Oguntayo,Ayandele,Kolawole,Gandi et al ., 2020

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: استخدم الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي Description Research وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research :

يشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جامعة كربلاء، للعام الدراسي (2021 - 2022) وللدراسة الصباحية، ولكلا النوعين (ذكور – أناث) والتخصُصين (علمي، إنساني) إذ بلغ المجتمع الاحصائي (10727) طالب وطالبة، موزعين بحسب النوع والتخصص.

ثالثاً: عينة البحث Sample of the Research: واشتملت على ما يأتي:

عينة وضوح التعليمات والفقرات: الهدف من هذه العينة هو معرفة مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المبحوثين لفقرات المقياس وبدائل الاجابة، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الاجابة، والوقت المستغرق للإجابة، لذا قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة اختيرت من مجتمع البحث بلغت (20) طالب وطالبة بواقع (10) من التخصص العلمي و(10) من التخصص الانساني، والجدول (5) يوضح ذلك وقد تبين للباحثان أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة، وقد بلغ الوقت المستغرق للإجابة على المقياس يتراوح من (25-20) دقائق وبمتوسط مقداره (15)

عينة التحليل الإحصائي: قام الباحثان بتطبيق مقياس إدراك المخاطر على عينة بلغت (300) علماً أن تطبيق المقياس كان الكترونياً، وتم تحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا بنسبة (27%) من حجم العينة وفقاً الى ما أشار اليه (Kelly, 1939) وقد بلغت المجموعتين العليا والدنيا (81) فرداً وفسر ايبل (Eble) أساس تفضيل هذه النسبة كونها تحقق أفضل تبايناً ممكناً للمجموعتين المتطرفتين.

.(Eble, 1972, 385)

عينة البحث الأساسية: فقد بلغت (400) طالباً وطالبة وقد استعمل الباحثان معادلة روبيرت ماسون لتحديد حجم العينة من المجتمع الكلي، فبلغت العينة في حدها الأدنى (371) فرداً بعد تطبيق المعادلة، وزيادة حجم العينة تعني زيادة مستوى الثقة بالتقدير.

(بن جخدل، 2019، 75-76).

رابعاً: أداة البحث: بعد إطلاع الباحثان على الدراسات التي تناولت مفهوم إدراك المخاطر ومراجعة الأدبيات التي تناولت هذا الموضوع، لم يجدوا الباحثان مقياساً واضحاً يتناسب مع عينة البحث الحالي، لذا اعتمدتوا على (نظرية اولريش بيك) في بناء مقياس البحث وفق المجالات الستة التي ذكرها وهي المخاطر (الأمنية، الصحية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، الاقتصادية).

بناء مقياس البحث الحالي جاء وفق الخطوات التي ذكرتها ألن وين (Allen & Yen, 1979) اذ أشارت الى أن عملية بناء أية مقياس تمر بخطوات أساسية هي:

1- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد التعريف حيث عرفه (Ulrish Beck)" إنه الحكم الذاتي الذي يتخذه الفرد إزاء المخاطر البيئية والصحية والأمنية زائداً الاقتصادية و الثقافية التي تحدث في المجتمع " و تحديد المجالات التي تغطيها الفقرات.
2- جمع الفقرات و صياغتها و توزيعها على كل مجال من مجالات المقياس .
3- تطبيق الفقرات المصاغة على عينة البحث.
4- إجراء تحليل الفقرات. (Allen & Yen, 1979,. 118 - 119)

صلاحية فقرات المقياس:

الصدق الظاهري لمقياس إدراك المخاطر:

للتحقق من استخراج الصدق الظاهري لصلاحية فقرات المقياس، قامت الباحثة بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين للحكم على مدى صلاحية المقياس لقياس الخاصية او السمة التي وضع من اجلها. كما أشار ايبل (Eble, 1972, 55) والن وين (Allen & Yen, 1979, 96).

و لتحقيق هذا الغرض قان الباحثان بعرض فقرات مقياس إدراك المخاطر بصيغتها الأولية وعددها (70) فقرة موزعة بحسب المجالات ملحق (4) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس والقياس النفسي ملحق (2) مع التعريف بالمتغير وأبعاده، لإصدار احكامهم على مدى صلاحيتها، وسلامة صياغتها، وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، ومدى ملائمة الفقرات للمجالات، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة، وبلغ عدد المحكمين (20) محكماً، وقام الباحثان بتحليل أراء المحكمين على فقرات المقياس باستخدام مربع كاي (كا2) وعدت كل فقرة صالحة عندما تبلغ قيمة (كا2) المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1) علماً أن القيمة الجدولية كانت (3.84) والجدول (1) يوضح ذلك بالتفصيل، وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل وصياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية

لقياس السمة المراد قياسها، وقد حذفت عشرة فقرات من المقياس لعدم موافقتهم عليها، اما بدائل الاجابة فقد اتفق جميع المحكمين على صلاحيتها للقياس,و الجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

آراء السادة المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس إدراك المخاطر

ت	أرقام الفقرات	عـــــــدد المحكمين	الموافقون	غيـــــــر الموافقين	قيمــة كــا2 المحسوبة	قيمــة كــا2 الجدولية	الدلالة
1	الفقرات	1,2,8,9,10,17,22,23,30,35,36,38,45,46,52,53,66,69,70					
		20	20	0	20	3.84	دالة
2	الفقرات	4,5,12,18,19,20,25,29,33,37,42,43,47,48,59,60,64,65					
		20	19	1	16.2	3.84	دالة
3	الفقرات	6,7,13,14,16,26,40,49,50					
		20	18	2	12.8	3.84	دالة
4	الفقرات	24,27,31,34,39,51,54,55,56,61,62,63,67,68					
		20	16	4	7.2	3.84	دالة
5	الفقرات	3,11,15,21,28,32,41,44,57,58					
		20	7	13	1.8	3.84	غير دالة
بلغت قيمة كا2 الجدولية (3.84)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)							

تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس الدليل الذي يسترشد به المفحوص في أثناء استجابته على فقرات المقياس، وقد روعي أن تكون التعليمات واضحة وسهلة، مع ضرورة اختيار البديل المناسب للاستجابة، والتأكيد على أهمية الدقة والصراحة في الإجابة، كما تم التأكيد على سرية الاستجابة، وحرص الباحثان على عدم ذكر الغرض الحقيقي للمقياس، أذ أكد كرونباخ إلى أن ذكر الهدف من المقياس يؤدي إلى تزييف الاستجابة. (Cronbach & Gleser, 1970. P 40)

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items: يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا

والدنيا. (Edwards, 1957, 152) وتعد القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية، والجدول (2) يوضح ذلك بالتفصيل.

جدول (2)

قيم التمييز لفقرات إدراك المخاطر باستخدام المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.47	.634	2.93	.818	4.723	دالة
2	3.86	.411	3.48	.760	3.986	دالة
3	3.64	.532	2.74	.877	7.908	دالة
4	3.74	.468	2.94	.913	7.038	دالة
5	3.86	.468	3.26	.891	5.409	دالة
6	2.12	1.041	1.49	.727	4.462	دالة
7	3.68	.566	2.94	.713	7.321	دالة
8	3.84	.402	3.20	.843	6.188	دالة
9	3.78	.447	2.83	.877	8.688	دالة
10	3.96	.190	3.52	.691	5.580	دالة
11	2.96	.843	2.20	.872	5.679	دالة
12	2.84	.901	1.86	.787	7.340	دالة
13	3.62	.603	2.86	.877	6.367	دالة
14	3.72	.506	2.91	.869	7.184	دالة
15	3.48	.615	2.33	.880	9.624	دالة
16	3.53	.550	2.30	.798	11.471	دالة
17	3.21	.754	2.12	.842	8.651	دالة
18	3.67	.612	2.54	.936	9.039	دالة

19	3.09	.869	1.96	.872	8.212	دالة
20	3.35	.727	2.41	.891	7.340	دالة
21	3.73	.448	2.44	.837	12.179	دالة
22	2.95	.973	1.85	.950	7.270	دالة
23	3.49	.760	2.07	.863	11.111	دالة
24	3.89	.387	3.28	.762	6.368	دالة
25	3.90	.300	3.09	.825	8.357	دالة
26	3.72	.530	2.69	.752	10.021	دالة
27	3.69	.539	2.77	.952	7.614	دالة
28	3.52	.615	2.36	.826	10.142	دالة
29	3.96	.190	3.36	.713	7.383	دالة
30	3.62	.582	2.53	.882	9.254	دالة
31	3.64	.639	2.31	.831	11.448	دالة
32	2.36	1.144	1.43	.774	6.036	دالة
33	2.81	.989	1.70	.858	7.639	دالة
34	3.84	.432	2.98	.724	9.225	دالة
35	3.21	.770	1.99	.766	10.125	دالة
36	3.60	.540	2.37	.843	11.094	دالة
37	3.81	.450	2.30	1.042	12.038	دالة
38	3.75	.488	2.59	.818	10.963	دالة
39	3.41	.685	2.23	.855	9.631	دالة
40	3.70	.459	2.48	.760	12.385	دالة
41	3.10	.875	2.07	.818	7.700	دالة
42	3.62	.603	2.44	.851	10.114	دالة

43	3.74	.468	2.62	.799	10.912	دالة
44	3.90	.300	2.85	.868	10.287	دالة
45	3.90	.300	3.19	.853	7.126	دالة
46	3.42	.788	2.28	.762	9.322	دالة
47	3.51	.744	2.52	.882	7.705	دالة
48	3.05	.947	2.09	.938	6.501	دالة
49	3.86	.345	2.89	.880	9.284	دالة
50	3.47	.709	2.37	.928	8.469	دالة
51	3.78	.418	2.90	.846	8.362	دالة
52	3.88	.367	3.04	.828	8.340	دالة
53	3.98	.156	3.20	.765	8.963	دالة
54	3.86	.345	3.01	.844	8.409	دالة
55	3.60	.701	2.79	.847	6.667	دالة
56	3.86	.379	3.22	.791	6.589	دالة
57	3.33	.851	2.17	.905	8.403	دالة
58	3.73	.475	2.70	.715	10.747	دالة
59	3.86	.440	3.10	.860	7.128	دالة
60	3.51	.727	2.38	1.019	8.077	دالة
بلغت قيمة (t) الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (160)، وبمستوى دلالة (0.05).						

وأظهرت النتائج أن قيم (t - test) ذات دلالة احصائية لجميع فقرات مقياس إدراك المخاطر وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

ويقصد به إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس مع الدرجة الكلية له. (Nunnally, 1978, p 261) إذ تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة محكات آنية من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات ومن ثم فأن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه

الدرجة الكلية، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات. (Lindauits, 1975, 286) التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة احصائياً. (Anastasia, 1976, 154) ولاستخراج ذلك قام الباحثان باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمستجيب على المقياس، اعتماداً على الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط والتي تشير الى قبول الفقرة التي تتجاوز درجتها (0.16) ولم تُستبعد أي فقرة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس إدراك المخاطر باستعمال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة
1	0.273	4.9	دالة
2	0.287	5.17	دالة
3	0.465	9.07	دالة
4	0.444	8.55	دالة
5	0.371	6.9	دالة
6	0.274	4.92	دالة
7	0.420	7.99	دالة
8	0.380	7.09	دالة
9	0.501	9.99	دالة
10	0.410	7.76	دالة
11	0.353	6.51	دالة
12	0.430	8.22	دالة
13	0.398	7.49	دالة
14	0.447	8.63	دالة
15	0.499	9.94	دالة
16	0.558	11.61	دالة
17	0.499	9.94	دالة
18	0.493	9.78	دالة

19	0.493	9.78	دالة
20	0.460	8.94	دالة
21	0.619	13.61	دالة
22	0.417	7.92	دالة
23	0.541	11.1	دالة
24	0.439	8.43	دالة
25	0.504	10.07	دالة
26	0.563	11.76	دالة
27	0.472	9.24	دالة
28	0.482	9.5	دالة
29	0.466	9.09	دالة
30	0.490	9.7	دالة
31	0.584	12.42	دالة
32	0.362	6.7	دالة
33	0.441	8.48	دالة
34	0.575	12.13	دالة
35	0.573	12.07	دالة
36	0.540	11.08	دالة
37	0.627	13.89	دالة
38	0.591	12.65	دالة
39	0.559	11.64	دالة
40	0.625	13.82	دالة
41	0.455	8.82	دالة
42	0.507	10.15	دالة

43	0.603	13.05	دالة
44	0.579	12.26	دالة
45	0.483	9.52	دالة
46	0.519	10.48	دالة
47	0.494	9.81	دالة
48	0.409	7.74	دالة
49	0.584	12.42	دالة
50	0.528	10.73	دالة
51	0.520	10.51	دالة
52	0.540	11.08	دالة
53	0.537	10.99	دالة
54	0.541	11.1	دالة
55	0.461	8.97	دالة
56	0.417	7.92	دالة
57	0.476	9.34	دالة
58	0.575	12.13	دالة
59	0.472	9.24	دالة
60	0.463	9.02	دالة
بلغت قيمة (t) الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (298)، وبمستوى دلالة (0.05).			

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي أليه:

تم حساب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تم التحقق من دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي، وقد بينت النتائج أن جميعها دالة احصائياً، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس إدراك المخاطر باستعمال اسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

المجالات	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة
المجال الأول المخاطر الأمنية	1	0.421	8.01	دالة
	2	0.514	10.34	دالة
	3	0.580	12.29	دالة
	4	0.532	10.85	دالة
	5	0.592	12.68	دالة
	6	0.317	5.77	دالة
	7	0.487	9.63	دالة
	8	0.572	12.04	دالة
	9	0.608	13.22	دالة
	10	0.520	10.51	دالة
المجال الثاني المخاطر الصحية	11	0.573	12.07	دالة
	12	0.613	13.39	دالة
	13	0.426	8.13	دالة
	14	0.464	9.04	دالة
	15	0.655	14.96	دالة
	16	0.726	18.22	دالة
	17	0.622	13.71	دالة
	18	0.620	13.64	دالة
	19	0.677	15.88	دالة
	20	0.622	13.71	دالة
المجال الثالث	21	0.605	13.12	دالة

المخـــــــــاطر الاجتماعية	22	0.573	12.07	دالة
	23	0.679	15.97	دالة
	24	0.539	11.05	دالة
	25	0.574	12.1	دالة
	26	0.663	15.29	دالة
	27	0.601	12.98	دالة
	28	0.587	12.52	دالة
	29	0.566	11.85	دالة
	30	0.581	12.32	دالة
المجال الرابع المخاطر الثقافية	31	0.594	12.75	دالة
	32	0.529	10.76	دالة
	33	0.577	12.2	دالة
	34	0.574	12.1	دالة
	35	0.677	15.88	دالة
	36	0.629	13.97	دالة
	37	0.709	17.36	دالة
	38	0.657	15.04	دالة
	39	0.684	16.19	دالة
	40	0.657	15.04	دالة
المجال الخامس المخاطر البيئية	41	0.546	11.25	دالة
	42	0.664	15.33	دالة
	43	0.684	16.19	دالة
	44	0.690	16.46	دالة
	45	0.597	12.85	دالة

	46	0.668	15.5	دالة
	47	0.647	14.65	دالة
	48	0.571	12.01	دالة
	49	0.622	13.71	دالة
	50	0.592	12.68	دالة
المجال السادس المخـــــــــاطر الاقتصادية	51	0.653	14.88	دالة
	52	0.658	15.08	دالة
	53	0.692	16.55	دالة
	54	0.709	17.36	دالة
	55	0.650	14.77	دالة
	56	0.586	12.48	دالة
	57	0.576	12.16	دالة
	58	0.734	18.66	دالة
	59	0.597	12.85	دالة
	60	0.642	14.45	دالة
بلغت قيمة (t) الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (298)، وبمستوى دلالة (0.05).				

علاقة ارتباط درجة المجال بدرجة المجالات الاخرى:

تم حساب علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تم التحقق من دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي، وقد بينت النتائج أن جميعها دالة احصائياً، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

أسلوب علاقة المجال بالمجالات الأخرى

المجالات	المخاطر الأمنية	المخاطر الصحية	المخاطر الاجتماعية	المخاطر الثقافية	المخاطر البيئية	المخاطر الاقتصادية
المخاطر الأمنية	1	10.02	11.22	11.64	12.01	10.96
المخاطر الصحية	10.02	1	14.04	13.25	9.47	8.01
المخاطر الاجتماعية	11.22	14.04	1	16.5	11.91	11.58
المخاطر الثقافية	11.64	13.25	16.5	1	15.12	11.91
المخاطر البيئية	12.01	9.47	11.91	15.12	1	13.71
المخاطر الاقتصادية	10.96	8.01	11.58	11.91	13.71	1
بلغت قيمة (t) الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (298)، وبمستوى دلالة (0.05).						

أسلوب ارتباط الدرجة الكلية بالمجال :

تم حساب علاقة الدرجة الكلية بالمجال باستعمال معامل ارتباط بيرسون، تم التحقق من دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي، وقد بينت النتائج أنها دالة احصائياً والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

علاقة الدرجة الكلية بالمجال

المجال	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة
المخاطر الأمنية	0.748	19.46	دالة
المخاطر الصحية	0.767	20.64	دالة
المخاطر الاجتماعية	0.832	25.89	دالة
المخاطر الثقافية	0.861	29.22	دالة
المخاطر البيئية	0.817	24.46	دالة
المخاطر الاقتصادية	0.770	20.83	دالة

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس إدراك المخاطر:

إن المقياس الجيد يتحدد بعدد من الخصائص القياسية التي تحدد صلاحيته، وتعد هذه الخصائص بمثابة الصفات الاساسية له، وأهم الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها المقياس تتمثل بالصدق والثبات والموضوعية، واتصاف المقياس بهذه الخصائص يعني أنه صالح لقياس الظاهرة المراد قياسها. (الهادي، 2002، 119) فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه، بينما المقياس الثابت هو الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة والاستقرار. (عودة، 2002: 335).

أولاً: مؤشرات الصدق:

إن الصدق يدل على قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله أو السمة المراد قياسها. (الغريب، 1996، 100).

ومن أجل التأكد من صدق المقياس الحالي استعملت الباحثة أنواع الصدق التالية:

1- الصدق الظاهري:

هو المظهر العام للمقياس أو الاختبار من حيث الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وموضوعتها ومدى مناسبة الاختبار أو المقياس للغرض الذي وضع من أجله. (العزاوي، 2008: 94) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي، وذلك عندما عرضت الباحثة فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية .

2- صدق المفهوم (صدق البناء أو التكوين الفرضي):

أن بعض السمات التي نتعامل معها في ميدان التربية وعلم النفس هي سمات افتراضية لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة، لذلك فأن نتائج المقياس أو الاختبار الذي يصمم لقياس سمة افتراضية ستوجه بصورة اساسية للكشف عن وجود أو عدم وجود تلك السمة، وبالتالي فأن نوع الصدق الذي يهم مصمم الاختبار أو المقياس أكثر من أنواع الصدق الاخرى هو صدق البناء. (الصمدي والدرابيع، 2004: 201).

لذا يعد صدق البناء الذي يطلق عليه بعض العلماء صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي من المؤشرات المهمة للتحقق من صدق بناء المقاييس النفسية، والتكوينات الفرضية تعد بمثابة خصائص يفترض أنها تميز الافراد وينعكس أثرها في سلوكهم. (علام، 2000: 217)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال بعض المؤشرات التي تم الاشارة اليها في تحليل الفقرات وهي:

1- القوة التمييزية للفقرات والجدول (2) وضح ذلك.
2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (3) وضح ذلك.
3- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والجدول (4) وضح ذلك.
4-علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الاخرى والجدول (5) وضح ذلك.

5-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (6) وضح ذلك.

ثانياً: مؤشرات الثبات:

يقصد بمفهوم الثبات هو مدى خلو درجات المقياس أو الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوه المقياس، فالثبات بهذا المعنى، يعني الاتساق أو الدقة أو الاستقرار في نتائج المقياس. (النجار، 2010، 297) ومن الناحية الاحصائية يعرف معامل الثبات بأنه نسبة التباين بين الدرجة الكلية والدرجة الحقيقية، أي كم من التباين الكلي في الدرجات يمكن أن يكون تبايناً حقيقياً. (باهي والنمر، 2004، 95).

ونظراً لأهمية الثبات في تقرير مقدار الثقة بالنتائج، قام الباحثان بحساب الثبات لمقياس إدراك المخاطر بطريقتين.

1. معامل ألفا – كرونباخ للاتساق الداخلي:

يستخدم معامل ألفا – كرونباخ في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة، أي أنه يمكن استخدامه في مقياس ليكرت ذو المستويات الخماسية أو السباعية أو غير ذلك. (دودين، 2010، 215). لذا يزودنا معامل (Alfa) بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف.

(Nunnally, 1978 230).

وأشار ثورندايك وهيجن (Thorndike & Hogen) إلى أن استخراج الثبات وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس وهو يعتمد على تباين كل فقرة والتباين الكلي لدرجات المقياس. (183، 1989،Thorndike & Hogen).

ولإيجاد الثبات وفق هذه الطريقة، خضعت جميع استبانات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (300) للتحليل، ثم استعملت معادلة (Alfa)، وبلغ معامل الثبات للمقياس (0.943) ويعد هذا مؤشراً جيد جداً على الاتساق الداخلي لفقرات مقياس إدراك المخاطر كما أشارت (Nunnally, 1978,262).

2. طريقة اعادة الاختبار Test-Retest :

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني (Zeller & Carmines , 1986 , 52) لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (30) طالب وطالبة بعد مرور (15) يوماً.

وبعد الانتهاء من التطبيق حُسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستعمال معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation) بين درجات التطبيقين، فكان معامل الارتباط (0.952) وهو معامل ثبات جيد جدا على وفق محك نانلي (Nunnally, 1978, 230).

الجدول (7)

المؤشرات الاحصائية الوصفية لعينة إدراك المخاطر

القيم	الاختصار	المؤشرات الاحصائية
185.50	Mean	الوسط الحسابي
187.00	Median	الوسيط
192	Mode	المنوال
23.486	Std. Deviation	الانحراف المعياري
551.589	Variance	لتباين
-.302-	Skewness	الالتواء
.141	Std. Error of Skewness	
.083	Kurtosis	التفرطح
.281	Std. Error of Kurtosis	
125	Range	المدى
115	Minimum	أقل مدى
240	Maximum	أعلى مدى

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الاحصائية الانفة الذكر لمقياس إدراك المخاطر، نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، إذ تقترب درجات مقياس إدراك المخاطر وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس والشكل (1) يوضح ذلك بيانياً.

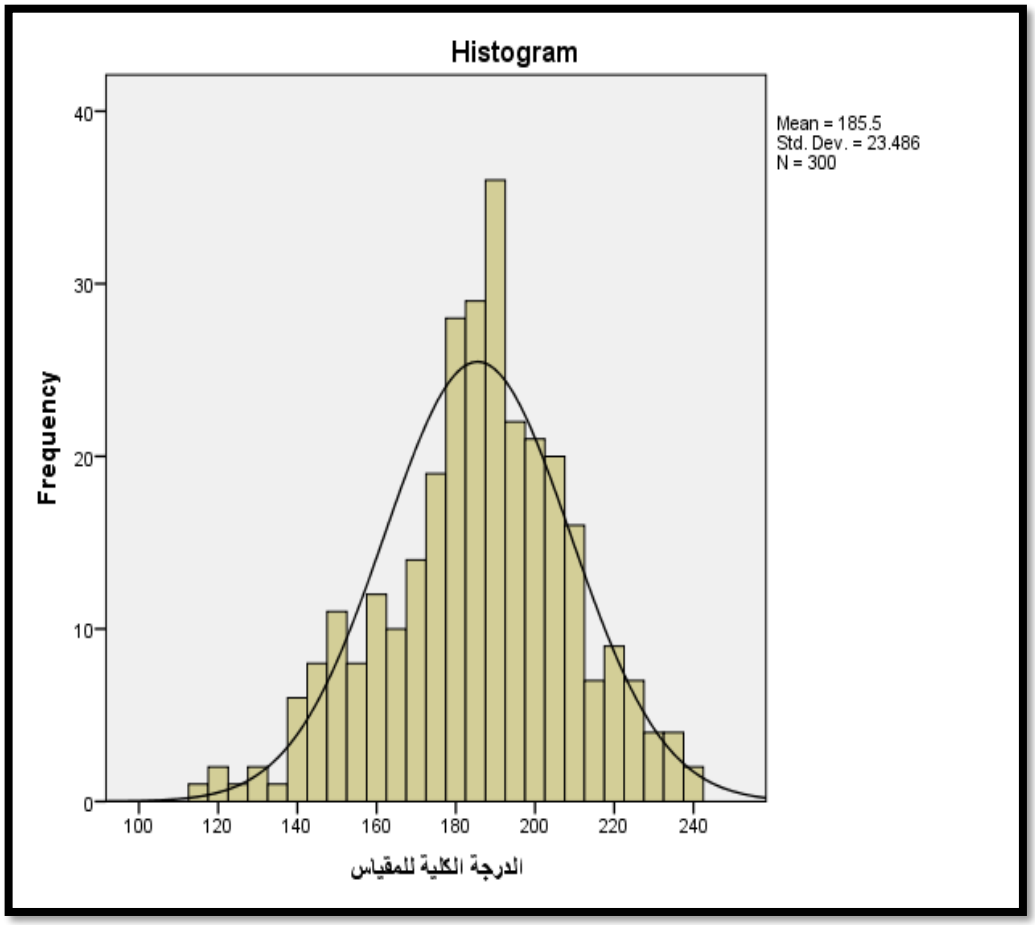

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على إدراك المخاطر لدى طلبة جامعة كربلاء.

لغرض تحقيق الهدف الأول طبق الباحثان مقياس إدراك المخاطر على عينة البحث البالغة (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة كربلاء، حيث بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (183.08) وبانحراف معياري قدره (23.115) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع الوسط الفرضي البالغ (150) تبين أن المتوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي للمقياس، ولمعرفة دلالة الفرق بين هذه المتوسطات تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العينة على مقياس إدراك المخاطر

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية		النتيجة
						المحسوبة	الجدولية	
400	183.08	23.115	150	399	0.05	28.62	1.96	دالة

يتضح من الجدول (21) أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (28.62) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)، إذ أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يشير إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستويات دالة احصائياً على مقياس إدراك المخاطر.

يرى الباحثان اذ ان يواجه الناس عامة و منهم طلبة الجامعة في هذا العصر ضغوطات و صراعات نفسية قد تعود الى الخبرات الشخصية و ظروف المجتمع الذي يعيشون فيه نتيجة ما مر به البلد من ظروف أمنية و اقتصادية و اجتماعية غير مستقرة وان انتشار المخاطر بكافة اشكالها و كذلك تجربة اثارها في حياة الطلبة و فضلاًعن ضعف فاعلية أجهزة الدولة في السيطرة على المجالات الحيوية و ضعف حمايتها للمواطنين يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق هذه النتيجة إذ أن الحياة المضطربة التي يعيشونها أنتجت وعياً مرتفعاً بمكامن الخطر التهي تهدد الأمن الصحي و البيئي و الثقافي و الاقتصادي و غيرها ، و بناء مخططات معرفية خاصة في تقييم المواقف الحياتية. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نظرية اولريش بيك إذ ان مجتمع المخاطر اليوم بات يعيش حالة من عدم الأمان بسبب انتشار المخاطر بكافة اشكالها و أيضا الشك و فقدان اليقين بخصوص إمكانيه و قدرته على مواجهة تلك المخاطر و الأخطار و التحكم فيها مكانياً و زمانياً.

الهدف الثاني: التعرف على إدراك المخاطر وفقاً للنوع والتخصص.

استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لدرجات افراد العينة في مقياس إدراك المخاطر والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس إدراك المخاطر حسب الجنس والتخصص

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
ذكور	العلمي	182.99	22.34	115
	الانساني	187.03	23.94	51
	اجمالي الذكور	184.23	22.85	166
أناث	العلمي	183.05	22.71	180
	الانساني	179.62	25.25	54
	اجمالي الاناث	182.26	23.31	234
المجموع الكلي	العلمي	183.03	22.53	295
	الانساني	183.22	24.79	105
	المجموع الكلي	183.08	23.11	400

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات افراد العينة على مقياس إدراك المخاطر تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص استخدم الباحثان تحليل التباين الثنائي لمقارنة القيمة الفائية المحسوبة بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (399 , 1) والجدول (10) يوضح ذلك

الجدول (10)

تحليل التباين لمتغير إدراك المخاطر

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الجنس	1030.09	1	1030.09	1.93	غير دالة
التخصص	7.38	1	7.38	0.01	غير دالة
الجنس * التخصص	1066.45	1	1066.45	1.99	غير دالة
الخطأ	211742.95	396	534.70		
الكلي	213186028	399			

ويتبين من الجدول السابق ما يأتي:

1. متغير الجنس: تشير نتائج البحث الحالي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إدراك المخاطر تبعاً لمتغير الجنس، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.93) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84).
2. متغير التخصص: تشير نتائج البحث الحالي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إدراك المخاطر تبعاً لمتغير التخصص، أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.01) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84).
3. التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص: تشير نتائج البحث الحالي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إدراك المخاطر تبعاً لمتغير الجنس، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.99) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في كون الظروف الحياتية المتشابهة التي يخبرها كل الطلبة على اختلاف جنسهم وتخصصاتهم بالتالي تعرضهم لنفس المخاطر والضغوطات والمثيرات البيئية وتقارب مستواهم العقلي وامتلاكهم لميول واتجاهات متشابهة تؤدي الى نتيجة واحدة مؤداها عدم الاختلاف في درجة ادراكهم للمخاطر.

الاستنتاجات The Conclusions:

أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

1- أن عينة البحث الحالي لديهم ادراك المخاطر .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إدراك المخاطر تبعاً لمتغير الجنس، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.93) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84).

3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إدراك المخاطر تبعاً لمتغير التخصص، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.01) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84).

التوصيات The Recommendations:

1- تفعيل دور الوحدة الإرشادية في الجامعات لإرشاد الطلبة وتوعيتهم حول كيفية إدراك المخاطر بصورة صحيحة وسليمة، وكيفية مواجهة ضغوطات لحياة ومخاطرها وحل المشكلات التي تواجههم .

2- إقامة ندوات من قبل الجامعة في تعريف الطلبة بالمخاطر التي تحيط بهم من ناحية أمنية، اجتماعية ، ثقافية ، صحية و اقتصادية و بيئية .

المقترحات The Suggestions:

1- الاستفادة من المقياس التي اعتمدها الباحثة الخاصة بـ (إدراك المخاطر) في إجراء بحوث اخرى حول الإدراك المخاطر

2- إجراء دراسة تتناول إدراك المخاطر وعلاقتها بمتغيرات آخري كالتكيف الاجتماعي، نمط الشخصية، الذكاء الاجتماعي. إجراء دراسة متماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة ومقارنة النتائج مع النتائج التي توصل اليها البحث الحالي.

3- بحث الفروق في مستويات إدراك المخاطر لدى الذين يعانون من الأمراض والأصحاء.

مصادر البحث :

الغريب، رمزية (1996): **القياس والتقويم النفسي والتربوي**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

الهادي، نبيل عبد (2002): **المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي**، ط2، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع. الصمدي، عبد الله والدرابيع، ماهر (2004): **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، مركز البريد. .

باهي، مصطفى حسين والنمر، فاتن زكريا (2004): **التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية مبادئ نظريات تطبيقات**، مكتبة الانجلو المصرية.

بن جخدل، سعد الحاج (2019): **العيّنة والمعاينة مقدّمة منهجية قصيرا جدا**، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان.

ثورندايك، روبرت وهجين، اليزابيث (1989): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني، عمان.

دودين، حمزة محمد (2010): **التحليل الاحصائي المتقدم للبيانات باستخدام spss** ، عمان، دار المسيرة.

علام، صلاح الدين محمود (2000): **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

عودة، أحمد سليمان (2002): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، الاصدار الخامس، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، دار الأمل.

المصادر الأجنبية :

1- Abraham, C., & Sheeran, P. (2007). The health belief model. In S. Ayers, A. Baum, C. McManus, S. Newman, K. Wallston, J. Weinman, et al. (Eds.), Cambridge Handbook of Psychology, Health and Medicine. Cambridge: Cambridge University Press.

2- Allen, M. J. & Yen, M. W. (1979). **In troduction to measurement theory, Galifornia**, Brook cole.

3- Anastasi, A, (1979). **Psychological Testing**, uh – ed, Macmill book company, New York.

4- Cronbach, L. (1970). **Essentials of Psychological Testing**, Harper and Row publisher, New York.

5- Ebel, P. (1972). **Essential of educational measurements**, New York prentice Hall.

6- Edwards, A. L. (1957). **Techniques of Attitude Scale Construction**, New York, Appleton, Country Corfte

7- Glanz, B., Greeke, E., LaRussa, A., Stuart, F., Rintell, D., Chitnis, T & Healy, B. (2016). Risk attitudes and risk perceptions in individuals with multiple sclerosis, Journal of Experimental, Translational and Clinical.

8- Horvath, P., & Zuckerman, M. (1992). **Sensation seeking, risk appraisal and behavior. Personality and Individual Differenc**.

9- Nunnally (1978). **Psychometric theory**, 2nd edition megraw. Hall, New York.
10- Ulrich Beck: *World Risk Society*. Suhrkamp, Frankfurt am Main, 2006.